

افعل ولا حرج الحج معالي الشيخ سعد الشثري 6

سعد الشثري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض الوضوء اعدت للمتقين او بعض احكام هذه الشعيرة المباركة التي نعيش اجواءها في هذه الايام. تقبل الله - [00:00:00](#)

ومنا ومنكم صالح الاعمال وتقبل الله من الحجيج حجهم ويسر الله عليهم اتمام نسكهم. ضيفنا في هذا البرنامج بشكل دائم هو صاحب معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء سابقا بالملكة العربية السعودية حياكم الله فضيلة الشيخ الله يحبيك واربح - [00:00:30](#)

اخواني المشاهدين واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والاخرة كما اسأله جل وعلا ان يتقبل من الحجيج حجهم امين وان ترى لهم امورهم ونعيدهم سالمين غانمين. امين امين. جزاك الله خير. اه كما ذكرنا لكم ايها الاخوة والاخوات اه ان هذا البرنامج يأتي بهذه - [00:00:50](#)

بالمناسبة المباركة نستعرض فيه اه تفصيل بعض احكام الحج. نسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم على طاعته. بداية فضيلة الشيخ لوردنا ان ندخل دخل فيلم في هذا الموضوع اه تعلم احكام مثل هذه الفريضة المباركة او حتى اذا اخذناها بشكل عام احكام العبادات قبل ان يؤديها الانسان الا يقيه - [00:01:10](#)

الوقوع في الخطأ وبالتالي يؤثر على ادائه لهذه الفريضة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وبعد طلب العلم من الفرائض الشرعية ويحصل به اجره وثواب جزيل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:01:32](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة. نعم. ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. نعم. ومن فضل الله عز وجل ان فطرائق التعلم متعددة كثيرة. فهناك من يتعلم بقراءة الاحاديث النبوية والايات القرآنية اذا كان مؤهلا - [00:01:53](#) وهناك من يراجع علماء الشريعة مباشرة وهناك من يقرأ الكتب العلمية المؤلفة في هذه الاحكام من يستمع للبرامج الاعلامية التي تبث حول هذا الموضوع ومنها هذا البرنامج. نعم. ومن فضل - [00:02:13](#)

عز وجل ان وسائل الايضاح كثيرة متعددة آآ احكام الحج لا يمكن ان يتمكن الانسان من الاحاطة بها. لكنه عندما يعرف مبادئ هذه الاحكام يجعله وذلك يستفيد فوائد اولها الاجر والثواب الحاصل والمترتب على معرفة احكام مناسك الحج والعمرة. وثانيا - [00:02:33](#)

انها معرفة الانسان للحج لاحكام الحج والعمرة يمكنه من اداء هذه المناسك على وفق مراد الله جل وعلا فيكون حينئذ قد وفر لنفسه سببا من اسباب الحج المبرور الذي يغفر لصاحبه. نعم. فان من صفات الحج المبرور ادائه - [00:03:00](#) على الطريقة التي آآ جاءت بها الشريعة. الامر الثالث ان الحج يترتب عليه اثار عظيمة في الاحرام وفي غيره فاذا عرفنا احكام الحج جنبنا انفسنا احكام الكفارات واحكامها نعم آآ ما رتبته - [00:03:20](#)

والشارع من تغليظات اه قد يظن وهو محرم قد يعقد وهو محرم ويترتب عليه احكام كثيرة قد يصيد صيدا ومن ثم لا بد ان يعرف الاحكام الشرعية ليجنب نفسه هذه الثار التي قد تستمر مع الانسان طولها - [00:03:40](#) اه اه حياته. نعم. الامر الرابع الذي يستفيده الانسان بتعلم احكام المناسك انه يتصور هذه الشعيرة واه بالتالي يتمكن من تصويرها للآخرين ومن ثم يكون داعية من الدعاة لله عز وجل. انت تجلس في مجالس - [00:04:00](#)

ومن ثم اذا عرفت احكام الحج تتمكن من نقل الصورة لمن في هذه المجالس عن كيفية الحج واحكام. نعم. نلاحظ في بعض البرامج التي خصوصا برامج الفتاوى تأتي فعلا اسئلة - [00:04:20](#)

اه كثير من الناس لا يسأل عن الشيء الا بعد ان يقع فيه. مثلا يقول لك احيانا حججت قبل عشر سنوات حجزت قبل خمس سنوات ثم يسأل عن موضوع ربما يؤثر على فريضته كاملة. لو اردنا ان ننقل الى نقطة اخرى المقصود بالحج ما هو يا فضيلة الشيخ؟ اه -

[00:04:36](#)

اجرد به زيارة بيت الله الحرام في وقت محدود معلوم لاداء مناسك خاصة من الطواف بالبيت والوقوف بعرفة ونحو ذلك من المناسك اي نعم آآ حكمه آآ على من يجب - [00:04:53](#)

حج بيت الله الحرام ركن من اركان دين الاسلام. كما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس وذكر من ذلك حج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا. نعم. وقد قال النبي وقد قال الله -

[00:05:13](#)

جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. نعم. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. نعم. ومن ثم فلا اشكال في وجوب الحج وانه ركن من الاركان يجب على الذكر وعلى الانثى ويجب يجب على جميع المكلفين - [00:05:33](#)

بشرط ان يكون المكلف مستطيعا لاداء نسكه. طيب مع الاستطاعة في هذه الاية سبيلا. الاستطاعة في كره خلاف بين علماء الشريعة ففي مذهب الامام احمد والشافعي ان المراد الاستطاعة المالية ويستدلون - [00:05:53](#)

على ذلك بما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الاستطاعة بالزات والراحلة وفي مذهب الامام مالك ان المراد بالاستطاعة الاستطاعة البدنية فمن كان مستطيعا ببدنه وجب عليه - [00:06:13](#)

وفي مذهب الامام ابي حنيفة يفسر الاستطاعة بالامرين معا الاستطاعة البدنية والاستطاعة المالية يترتب على ذلك ان من كان عنده مال لكن بدنه عاجز عن اداء مناسك الحج. نعم. فهل يجب عليه ان يخرج من ماله من - [00:06:29](#)

يحبوا عنه قال احمد والشافعي نعم يجب عليه لان عنده استطاعة مالية. وقال الامام مالك لا يجب عليه ذلك لان استطاعة عنده هي الاستطاعة البدنية وهذا غير مستطيع. ومن ثم لم يجب الحج عليه. والصواب هو قول الجمهور - [00:06:49](#)

بورود احاديث يعضد بعضها بعضا ويقوي بعضها بعضا تفسر الاستطاعة بالاستطاعة المالية. جميل لو اردنا ننقل الى نقطة مهمة وهي آآ قول النبي عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرفث ولم يفسق عاد من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:07:09](#)

هذا الحديث فيما يتعلق بفضل الحج. نعم هذا الحديث فيه تعليق هذا الفضل العظيم على الحج. بشروط نعم. اه الحج لابد ان يكون على الهدى النبوي. جميل. ولابد ان يكون هذا الحج لله. فاذا حج الانسان غير قاصد به التقرب لله عز - [00:07:29](#)

وجل فان عمله مردود غير مقبول عند الله جل وعلا. نعم. واذا حج الانسان لابد ان يجتنب شيء يجتنب كل ما يؤثر على لحجة واعلاها او اظهرها امران الرفث نعم. وهو الحديث فيما يتعلق بامور النساء. والفسوق الذي هو ان - [00:07:49](#)

انواع المعاصي فان المعصية تجعل الحج آآ تقلل من اجر الحج وقد تلغي اجره بالكلية. نعم. فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه اي انه تغفر ذنوبه وتمحى عنه سيئاته. اي نعم. في الحقيقة هذا يعني - [00:08:09](#)

من من اعجب القصص التي تمر على الانسان حينما يقرأ ما يتعلق بفراط الاسلام قصة فضل حج يعني فيها كثير من الدلالات حينما اذن ابراهيم عليه ابونا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بالحج وما سبقها وما تبعها من هذه القصة. لو اردنا ان نأخذ هذه القصة

بفرض الحج وكذلك الدلالات التي - [00:08:29](#)

موجودة فيها من فضل الله جل وعلا ان شرائع الاسلام شرائع مبنية على آآ ارث من ارث ابراهيم خصوصا فيما يتعلق بالحج. نعم. ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم على ارث من - [00:08:52](#)

ارث ابيكم ابراهيم كما ورد في الحديث والله جل وعلا قد جعل هذا البيت. نعم. الكعبة المشرفة منذ عهد ادم عليه السلام. ولما جاء عهد نوح وجاء الطوفان كان الماء يسيح عن موطن الكعبة. ثم لما جاء ابراهيم عليه السلام بنى هذا البيت وكان - [00:09:11](#)

انا في واد غير ذي زرع لا يوجد به ساكن. فبعد ذلك اقبل الناس وتواتروا على سكنى ما بجوار هذا البيت واذن ابراهيم في الناس بالحج وكان يستغرب كيف يسمع اذانه وهو في هذه الارض - [00:09:35](#)

خالية لكن رب العزة والجلال تكفل بايصال اذانه وصوته الى الناس وجعلهم يقبلون لهذا البيت ومن هنا تجد الاعداد الوفيرة في كل عام التي تقبل تحج هذا البيت وتقصد وتريد ما عند الله عز وجل من - [00:09:56](#)

الاجر والثواب. اه في كل موطن من مواطن الحج له قصة. يعني مثلا اذا جينا للسعي قصة امنا هاجر آآ عليها السلام حينما انتقلت بين الصفا والمروة اه لاجل البحث عن الماء لاسماعيل عليه الصلاة والسلام - [00:10:18](#)

كذلك ما يتعلق بالرمي الرمي ورمي ابراهيم عليه الصلاة والسلام للشيطان والى اخره هذه او كن كل موضع له قصة الا يعطي دلالات اه يعني شرعية من فضل الله عز وجل على المسلمين ان الاحكام الشرعية نعم. تربطهم بانبياء الله عليهم السلام. ومن ثم - [00:10:33](#)

ما يوجدون لانفسهم قدوة صالحة يقتدون بها في حياتهم. وهذا لا يقتصر على ابراهيم ومن كان في عهده انت بالنسبة لنبينا صلى الله عليه وسلم ولذلك قال لتأخذوا عني مناسك مناسككم. الله اكبر. ومن هنا هناك افعال كثيرة سواء - [00:10:56](#)

الواجبات كما ذكرت او كان في السنن مثل الرمل بالبيت كان قصته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر في عمرة القضية اراد ان يري اهل مكة جلد اصحابه وقوتهم. وذلك لان ال مكة قالوا يقدم عليكم - [00:11:16](#)

واهل يثرب قد وهنتهم الحمى لان المدينة كانت في اول الاسلام موبوءة فيها مرض الحمى ثم نقلها الله عز وجل بعد ذلك فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر اه جلد اهل المدينة من خلال رملهم في - [00:11:36](#)

طواف وفي السعي. جميل. اه من ابرز المعالم في الحقيقة فيما يتعلق بالحج بالذات. عفوا اه تحقيق التوحيد لله عز وجل آآ وهذا يضع ببرز فيما يتعلق يعني بالعبادة بشكل عام وكذلك بتفاصيلها - [00:11:56](#)

فلما ينتقل الانسان بين في ارجاء المشاعر المقدسة. الحديث حول هذه النقطة فضيلة الشيخ. الحج عبادة وقربة. فلا بد ان يكون خالصا لله عز ومن ثم لا يصح بالانسان ان يقصد به غير وجه الله. مثال ذلك اولئك الذين يحجون من اجل ان يكون - [00:12:16](#)

هذا سببا لسمعة لهم او دعاية لهم او ثناء عليهم. كان يقال فلان قد حج كذا وكذا من المرات او يقال الحاج فلان او يقصد شيئا من الامور الدنيوية. فحينئذ هذا الحج لا يؤجر - [00:12:36](#)

العبد عليه ولا يكون له ثواب فيه وهكذا في مناسك الحج ام بدءا من الاحرام عندما يتجرد الانسان لربه يكون يظهر هنا التواضع لرب العزة والجلال والخضوع له سبحانه. الله اكبر. عندما يلبي يلبي لله. لبيك اللهم لبيك لبيك لا - [00:12:56](#)

لا شريك لك. نعم. يوحد الله في تلييته. بعد ان كان اهل الجاهلية يشركون في التلبية. ثم في اه اداء الانسان للمناسك قاطبة لابد اه ان يكون هذا المعنى حاضرا بين يديه وبين عينيه. هكذا ايضا - [00:13:20](#)

في دعائه عندما يدعو الانسان ربه جل وعلا هو يفرد الله بالدعاء ويجعل الدعاء خالصا لله عز وجل لانه من حقوقه سبحانه وتعالى آآ ايضا من المعالم اللي نجدها في الحج كذلك وهي منسجمة مع مقاصد الشريعة بشكل عام - [00:13:40](#)

آآ العنوان التي اخترناه لهذا البرنامج فلو لا حرج. يعني فعلا آآ تجد الاحكام الحج تنسجم كلها لتصل الى ان الشريعة شريعة يسر ورفع حرج عن كل عن المسلمين ايضا حديث عن هذا المعنى فضيلة الشيخ. نعم. التيسير في الشريعة نعم. مقصد من المقاصد الشرعية - [00:13:59](#)

ومن هنا جاءت الشريعة بالتسهيل على العباد. نعم. ولكن لابد من التفطن الى اربعة امور متعلقة بهذا. او اولها ان التسهيل لا يتنافى مع تحقيق المصالح. جميل. فتسهل الشريعة للعباد احكام الشريعة. لكنها في - [00:14:20](#)

الوقت تجعل هذه الاحكام جالبة لمصالحهم. نعم. لا يأتيها انسان ويقول بان الشريعة سهلة ومن ثم فكل يحج ببلده لان هذا يتنافى مع مقصد الشريعة في اجتماع الناس وتألفهم واظهار هذه الشعيرة اه للناس قاطبة فتكون وسيلة - [00:14:41](#)

من وسائل الدعوة الى الله جل وعلا. نعم. الامر الثاني ان هذا التيسير ليس موافقة الالهواء والرغبات فقد يرغب الناس في شيء ويكون العسر فيما يرغبونه ومن هنا لابد من التفريق بين الامرين. الامر الثالث ان التيسير الذي جاءت به الشريعة قد - [00:15:01](#)

يخالف ما تعتقده النفوس تيسيرا. نعم. فمرات يظن بعض الناس ان التيسير فيه شيء ويكون التيسير في غيره. واضرب لك فيما يتعلق باحكام الحج. نعم. عندما يأتي مفتي ويفتي بان المرأة تذهب للحج بدون محرم. ويظن انها - [00:15:26](#)
هذا من التيسير على المرأة لكنه اذا نظرت اليه وجدت انه ليس من التيسير في شيء بل التيسير في فتوى من يفتي ان المرأة لا تحج بدون محرم لانه يقول اذا لم يكن لدى المرأة محرم فتبقى في بيتها. نعم. يسقط عنها وجوب الحج. ويكتب لها اجر الحج كاملا -

[00:15:46](#)

ثم ايهما التيسير؟ نعم. فليس التيسير في موافقة الرغبات والاهواء وانما التيسير قد يكون في مقابلتها آ كذلك ايضا ينبغي ان يلاحظ ان التيسير لا يعني التفلت من الاحكام. جميل. آ الشرعية و - [00:16:08](#)

لا يحكم على الفتوى بانها تيسير او تعسير بناء على رأي مجرد وانما ينبغي ان يكون هذا مبني على تأصيل ومعرفة بوقائع الامور ومبادئها ونهاياتها وعواقبها. نعم. اذا اردنا ان نأخذ بعض من مسائل متفرقة فيما - [00:16:28](#)
اه تحدثنا عنه الان يعني مثلا من شروط وجوب الحج اللي هو ذكرت فضيلة الشيخ آ انه البلوغ اه الصبي هل يمكن ان اه ان يكون له حج ان ينوي؟ نعم بالنسبة لشروط الحج نعم متعددة - [00:16:48](#)

منها ما يكون اه شرطا للوجوب ومنها ما يكون شرطا للصحة ومنها ما يكون شرطا للاجزاء فمثلا يشترط للحج الاسلام فغير المسلم لا يصح منه الحج ولا يجزئه عن حجة الاسلام كذلك من شروط الحج البلوغ فمن لم يكن بالغاً - [00:17:06](#)
فانه لا يجب عليه الحج لكن لو حج صح منه الحج واجزاءه يبقى هناك آ الكلام في حج آ الصبي. الصبي نعم. غير المميز. فالجمهور يصحونه وعند الامام وعند طائفة من اهل العلم - [00:17:33](#)

يقولون بانه لا يصح ولعل قول الجمهور اقوى لان امرأة رفعت صبيا لها فقالت يا رسول الله الهذا حج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولك اجر. فما رفعته الا لصغره. فدل هذا على ان حج الصبي غير - [00:17:50](#)
الصحيح ومجزي. كذلك من اه لكنه لا يجزئ عن حجة الاسلام. جميل. نعم. اه كذلك من شروط الحج العقل فالمجنون لا يصح له الحج ولا يجزئه عن آ حجة الاسلام. هكذا ايضا من شروط الحج آ الحرية - [00:18:10](#)

فمن كان مملوكا فان حجه لا يجزئه عن حجة الاسلام وان كان حجه آ يعتبر حجا صحيحا يثاب عليه ويؤجر عليه وقد ورد عن ابن عباس انه قال ايما صبي او مملوك حج فا - [00:18:30](#)
آ فليحج حجة اخرى فدل هذا على انها لا تجزئه. وابن عباس كان مفتي الصحابة في مكة وفتواه تنتشر ولم يؤثر عن احد مخالفته في هذا. نعم. من شروط الحج الاستطاعة وقد تقدم الكلام فيها. جميل. وهكذا ايضا من شروط اه الحج وجود - [00:18:50](#)

المحرم احرم جميل اذا كان الانسان لا يستطيع ان يحج ان يحج هو بنفسه فانه ينبغي عنه شخص اخر. هل هناك يعني ضوابط لهذا الموضوع؟ نعم لابد آ هناك شروط في النائب نعم وهناك شروط في المنوب عنه - [00:19:10](#)
فيشترط في النائب ان يكون قد حج عن نفسه وان تتوفر فيه شروط الحج السابقة. جميل. وقد ورد في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي لبيك اللهم عش - [00:19:28](#)

تبرم ها فقال صلى الله عليه وسلم حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عنه. اخيك شبرمة وان كان هذا الصواب انه موقوف عن ابن عباس وليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هكذا يشترط في المنوب عن شروط - [00:19:43](#)
منها ان يكون عاجزا او متوفى اما اذا كان المنوب عنه قادرا على الحج فانه لا يصح آ لا تصح النيابة عنه على الصحيح من اقوال اهل العلم. نعم. لان - [00:20:04](#)

الحج عبادة والاصل في العبادات ان تكون توقيفية. جميل. النيابة في الحج انما جاءت في الاحاديث بالنيابة عن الميت وعن العاجز. ولم يأتي في شيء من الاحاديث ان النيابة تكون عن القادر - [00:20:18](#)
ولذلك مثلا لو قدر ان انسانا كان قادرا على الحج ببدنه لكنه لا يجد مالا فلا يصح ان يناب عنه بحج او عمرة. وهكذا ايضا ما لو منع الشخص اما لحبس واما لتأشيرة نعم. واما - [00:20:36](#)

لغير ذلك من الاسباب فانه لا يصح ان يحج عنه لانه قادر على ان يحج ببذنه. لكن عدم اه طاعته اه لسبب من الاسباب غير البدنية وبالتالي لا يصح ان ينابى عنه في الحج. جميل. اه النائب هل - [00:20:56](#)

هل يجوز له ان يأخذ آآ اجرا على نيابته؟ آآ اذا اخذ النائب تكاليف حجته فلا حرج عليه فيها والنائب يستفيد في ذهابه للحج انه سيدعو الله في هذه المواطن الشريفة يستفيد - [00:21:16](#)

من اه مخالطته للناس ومقابلتهم وكذلك سيستفيد من اه اه تذل قلبه وخضوعه لله عز وجل الى غير ذلك من الفوائد. هل يجوز له ان يأخذ اجرة على حجه؟ هذا موطن خلاف. اما تكاليف - [00:21:36](#)

فهو جائز لكن الكلام عن الاجرة فقد منعه طائفة واستدلوا على ذلك بما ورد من النصوص في التحذير من ارادة دنيا بعمل الاخرة. نعم. كما قال جل وعلا من كان يريد العاجل عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم - [00:21:56](#)

مذموما مدحورا وقال اخرون بجواز اخذ الاجرة واستدلوا على ذلك بما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. نعم. ولعل القول الثاني ارجح القولين في هذه المسألة. باقي معنا اقل من خمس دقائق. الان نجد في تساؤل كبير - [00:22:16](#)

جدا فيما يتعلق باداء هذه الفريضة. بالرغم من تيسر الامور في التنقلات والامن وايضا توفر خدمات في في المشاعر المقدسة. ما حكم التساهل او تسويق فيما يتعلق بهذه الفريضة. آآ لابد ان يلاحظ ان الحج واجب. نعم. والصواب من اقوال اهل العلم ان وجوبه على الفورية - [00:22:39](#)

ولابد من المبادرة فيه وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتعجيل به فقال تعجلوا الحج فانه لا يدري احدكم ما يعرض له ومن هنا فان التسويق نوع تفريط والواجب على العبد ان يبادر الى اداء هذا النسك. اذا كان قادرا مستطيعا لادائه. وتسويفه - [00:22:59](#) في آآ ذلك آآ قد يؤدي به الى ان يجعله لا يتمكن من الحج بعد ذلك. كم من انسان كان قادرا فعجز وكم من انسان كان مليئا فافتقر وكم من انسان كان على حال يتمكن معها من الحج ثم بعد - [00:23:24](#)

لم يتمكن من الحج. جزاك الله خير. اه هل للزوج اه او هل يجب على الزوج ان يحجج زوجته اذا كان هو قد ادى فرضه؟ اه الزوجة يجب على الزوج ان ينفق عليها. نعم. والنفقة يرجع فيها الى اعراف الناس. فاذا كان من اعراف الناس ان الزوج يقوم - [00:23:44](#) اه تكاليف حج الزوجة وجب عليه هذا. نعم. والغالب في اعراف اهل هذه الازمان ان هذا ليس من اه الواجبات التي تجب على الزوج. ومن ثم فان حج الزوجة يكون في مالها. جميل. لكن اه ما يتعلق - [00:24:04](#)

مثلا كان يذهب هو معها حتى وان كان على مالها ذهبوا معها بحيث انها اذا كانت لا تجد محرما اذا لم تجد محرما فالصواب ان الوجوب يسقط عنه. وذلك لان المحرم من شروط - [00:24:24](#)

يعني الزوج موجود مثلا لكنه يرفض ان يذهب معهم. حينئذ سقط عنها. ايه. لكن المحرمية لا تقتصر على الزوج. جميل. هناك اخ هناك ابن هناك عم هناك قال المحرمية لا تقتصر على الزوج في هذا الموضوع تأتي اسئلة كثيرة يعني المحرم هل يكون له سن معين؟ لا بد ان يكون المحرم بالغاً. ايه. قد يكون - [00:24:37](#)

بعض الناس يشترط على موليته او على قريبته مبلغا ماليا يقول ان لن اذهب معك الا بمبلغ مالي حينئذ ان كانت قادرة على دفع هذا المبلغ ولم يكن مجحفا فانها تدفعه له. اما اذا كانت عاجزة او كان المال او - [00:24:58](#)

يشترط مجحفا لا يشترط مثله فلا آآ يجب عليها دفع ذلك المال. طيب اذا كان المحرم يوصلها مثلا آآ يسافر بها مثلا من رياض جدة لكن تنقلها ايضا بين المشاعر هل هذا يجب ان يكون هناك محرم ام لا؟ لابد في آآ السفر من وجود المحرم. نعم. فقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه - [00:25:18](#)

عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله اني اكتببت في غزوة كذا. نعم. وان خرجت حاجة فقال صلى الله عليه وسلم اذهب فحج مع امرأتك - [00:25:39](#)

ومن هنا اشتراط المحرمية في السفر. نعم. اما التنقل بين المشاعر فهذا ليس سفرا. ومن ثم لا يشترط التنقل حتى لو كانت هي في

حملة وهو في حملة او هو في سيارة وهي في سيارة لا بأس في مثل هذا. اذا اوصلها الى مكة وقامت الحملة - [00:25:54](#)
اه باقي تنقلاتها لم يكن عليها حرج في هذا. طيب الان اه اغلب الناس يذهبون بحملات يعني بمعنى رفقة مأمونة اه يذهبوا معهم
احيانا مئة امرأة منتين امرأة في نفس الحملة لوحدها. هل لا بد ايضا يكون معها المحرم؟ كما تقدم نعم. عندنا دليل شرعي من النبي
صلى الله - [00:26:14](#)

وسلم فاخذنا به ثم القول بان المرأة يجب عليها المحرم يجب عليها الحج مع عدم وجود المحرم هذا فيه مشقة عليها. صحيح
التيسير والتسهيل ان يقال اذا لم تجد المرأة المحرم وتركت الحج من اجل ذلك فانه يكتب لها الاجر كاملا ولا - [00:26:33](#)
يتعلق بدمتها شيء من الان مأثم لتأخيرها الحج بسبب المحرم. نعم. فهذا ايسر واسهل جميل جزاك الله خير وشاكر لك ومقدر معالي
الشيخ الله يحييك واسأل الله جل وعلا ان ييسر للحجيج حجهم امين وان يجعلهم اخوة - [00:26:55](#)
على البر والتقوى جزاك الله خير. اه ايها الاخوة والاخوات باسمكم جميعا نشكر ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر
الشثري عضو هيئة كبار العلماء السابقة بالمملكة العربية السعودية - [00:27:13](#)
الشكر كذلك موصول لكم انتم. نلتقيكم غدا ان شاء الله. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:23](#)